

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44150 - عن علي B قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً على أصحابه فقال : يا أيها الناس كأن الموت على غيرنا فيها كتب وكأن الحق على غيرنا وجب وكأن الذي يشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون نأويهم أجداثهم وتأكل تراثهم كأننا مخلصون قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت طريقته طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة وأنفق مالا جمعه في غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم الله أهل الذل والمسكنة طوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعد عنها إلى بدعة ثم نزل .
(حل)